

## الغدير

[350] رزايا أرتنا خضرة الأفق حمرة \* وردت أجاا طعم كل فرات وما سهلت تلك المذاهب فيهم \* على الناس إلا بيعة الفلتات وما قيل أصحاب السقيفة جهرة \* بدعوى تراث في الضلال نتات ولو قلدوا الموصى إليه أمورها \* لزمت بمأمون عن العثرات أخي خاتم الرسل المصطفى من القذى \* ومفترس الأبطال في الغمرات فإن جحدوا كان " الغدير " شهيده \* وبدر واحد شامخ الهضبات وآي من القرآن تتلى بفضله \* وإيثاره بالقوت في اللزيات وغر خلال أدركته بسبقها \* مناقب كانت فيه مؤتلفات (1) (القصيدة 121 بيتا) \* (ما يتبع الشعر) \* من كلمات أعلام العامة 1 - قال أبو الفرج في الأغاني 18 ص 29: قصيدة دعبل: مدارس آيات خلت من تلاوة \* ومنزل وحي مقفر العرصات (2) من أحسن الشعر وفاخر المدايح المقولة في أهل البيت عليهم السلام، قصد بها علي ابن موسى الرضا عليه السلام بخراسان قال: دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام فقال لي: أنشدني شيئاً مما أحدثت. فأنشده: مدارس آيات خلت من تلاوة \* ومنزل وحي مقفر العرصات حتى انتهيت إلى قولي: إذا وتروا مدوا إلي واتريهم \* أكفا عن الأوتار منقبضات قال: فيكى حتى أغمي عليه وأوماً إلى الخادم كان على رأسه: أن اسكت. فسكت فمكث ساعة ثم قال لي: أعد. فأعدت حتى انتهيت إلى هذا البيت أيضا فأصابه مثل الذي أصابه في المرة الأولى وأوماً الخادم إلي: أن اسكت. فسكت فمكث ساعة أخرى ثم قال لي: أعد. فأعدت حتى انتهيت إلى آخرها. فقال لي: أحسنت - ثلاث مرات -

(1) أنف كل شئ: أوله. وروض أنف: ما لم يرعه

أحد: كأس أنف: لم يشرب بها. المستأنف: ما لم يسبق إليه. (2) هو البيت الثلاثون من

القصيدة وتسمى به.